

القَامُوسُ الْمَحِيطُ

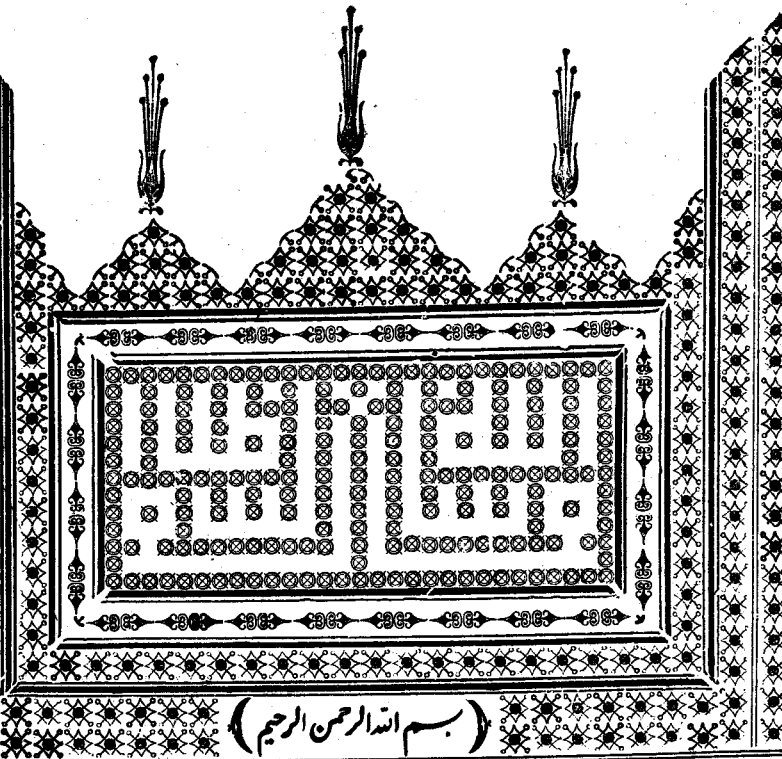
للفيروزآبادي

(العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي)

٧٢٩ - ٨١٧ هـ

الجزء الأول

قوله وإن علم اللغة قال ابن
جنى هي فعلة محذوفة اللام
من لغوت أى تكلمت
وأصلها لغوة ككروة
وقلاوة فإن لاماتها كلها
واوات لقولهم ككروت
بالكرة وقلاوت بالقلة
والقلة عودان يلعب بهما
الصغار يضرب بأحدهما
على الآخر والعوام تسميها
العقلة كما في شفاء الغليل
للشهاب الخفاجي وقال في
الصحاح أصلها لغوأ ولغى
والتاء عوض وجعلها لغى
مثل برة وبرى ولغات أيضا
وقال بعضهم سمعت لغاتهم
يفتح التاء تشبيها بالتاء التي
توقف عليها والنسبة إليها
لغوى قاله بعض الشراح
والبرة حلقة من نحاس
تجعل في أنف البعير وقول
صاحب الصحاح أو لغى أو
للسك العارض من لغى
لجواز أن تكون ياؤه أصلية
أو منقلبة عن واو وقوله
والتاء عوض أى عن الباء
أو الواو لا يجمع بين
العوض والمعوض قال
الناصر الطبرلاوى في شرح
نصريف العزى وقد يذكر
الأصل مقرونا بها اه أى
يقال لغوة كما في كلام ابن
جنى وهى مأخوذة من لغى
إذ الهج ولغى كعلم بلغى لغى =



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(المجد لله) منطلق البلغاء باللغى في البوادي * ومودع اللسان ألسن اللسن الهوادي * ومخصص
عروق القيضوم وعضى القصيم بمالم ينله العبر والجدادى * ومفيض الأباى بالزوايح
والغوادى للمجدى والجدادى * ونافع غلة الصوادى بالأهاضيب النوادى * ودافع معرة
العوادى بالكرم الممادى * ومجرى الأودام من عين العطاء لكل صادى * باعث النبي الهادى *
مضمعا باللسان الضادى كل مضادى * مضمعا لتشينه الهجنة والكنة والضوادى * (محمد)
خير من حضر النوادى * وأفصح من ركب الخوادى * وأبلغ من حلب العوادى * بسقت
دوحة رسالته فظهرت على شوك الكوادى * وأسأدت رياض نبوته فعبت في الماسد اللبوث
العوادى * صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه نجوم الدادى وبدور القوادى * ماناح
الجام الشادى * وساح النعام القادى * وصاح بالأنعام الحادى * ورشقت الطفاوة رضاب
الطل من كظام الجلل والجدادى (وبعد) فإن العلم رياضاً وحياضاً * وجمائل وغياضاً * وطرائق
وشعاباً * وشواهن وهضاباً * يتفرع عن كل أصل منه أفنان وفنون * وينشق عن كل دوحة
منه خيطان وعصون * وإن علم اللغة هو الكافل بإرزا سرار الجميع * الحافل بما يتصلغ منه
القاحل والكاهل والفاقع والرضيع * وإن بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب

وكان العمل بوجهه لا يصح إلا بحكام العلم بمقدمته وجب على رواق العلم وطلاب الأثر أن يجعلوا
 عظم اجتهادهم واعتمادهم * وأن يصرفوا جل عنايتهم في ارتيادهم * إلى علم اللغة والمعرفة
 بوجوهها * والوقوف على مثلها ورؤسومها * وقد عني به من الخلف والسلف في كل عصر
 عصابة * هم أهل الإصابة * أحرزوا دقائقه * وأبرزوا حقائقه * وعمر وادمنه * وفرعوا عنه
 وقصصوا شوارده * ونظموا قلائده * وأرهفوا مخادم البراعة * وأرعفوا مخاطم البراعة
 * فالقوا وأفادوا * وصنفوا وأجادوا * وبلغوا من المقاصد فاصيتها * وملكو من المحاسن
 ناصيتها * جزاهم الله رضوانه * وأحلهم من رياض القدس ميطانه (هذا) وإني قد نبغت في
 هذا الفن قديما * وصبغت به أديما * ولم أزل في خدمته مستديما * وكنت برهة من الدهر
 ألتبس كتابا جامع أبسطا * ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا * ولما أعاني الطلاب
 * شرعت في كافي الموسوم بالأمع العلم العجيب * الجامع بين المحكم والعباب * فهما غرنا
 الكتب المصنفة في هذا الباب * ونبر أرافق الفضل والآداب * وضممت إليهما زيادات امتلا
 بها الوطاب * واعتلى منها الخطاب * ففارق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب * غير أنني ختمته
 في ستين سفرا بجزء تحصيله الطلاب * وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام * وعمل مفرغ
 في قالب الإيجاز والإحكام * مع التزام إتمام المعاني * وإبرام المباني * فصرفت صوب هذا
 القصد عناني * وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد * مطروح الزوائد * معربا عن الفصح
 والشوارد * وجعلت يتوفيق الله تعالى زفراني زفر * ونحمت كل ثلاثين سفرا في سفر
 وضمته خلاصة ما في العباب والمحكم * وأصفت إليه زيادات من الله تعالى بها وأنعم * وورقنها
 عند غوصي عليها من بطون الكتب الفاخرة الدماء العظمى * (وأسميته القاموس المحيط)
 لأنه البحر الأعظم * ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك غير أنه
 فإنه نصف اللغة أو أكثر ما يهمل الماد * أو يترك المعاني الغريبة التاد * أردت أن يظهر
 للناظر يادى بدء فضل كافي هذا عليه * فكتبت بالجمرة المادة المهملة لديه * وفي سائر
 التراكيب تتضح المزينة بالتوجه إليه * ولم أذكر ذلك إشاعة للمفاخر * بل إذاعة لقول الشاعر
 * كم ترك الأول للأخر * وأنت أيها اللمع العروف * والمعجم الهفوف * إذا تأملت صنعى
 هذا وجدته مشتتلا على فرائد أثره * وقوائد كثيره * من حسن الاختصار وتقريب العبارة
 وتهذيب الكلام وإيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة * ومن أحسن ما اختص به هذا

= كعصا وزان فعل بفتح الفاء
 والعين لأن مصدر باب علم
 إذا كان لازما يجي على فعل
 غالبا كفتح فرحا وإذا كان
 متعديا يجي على فعل بكسر
 الفاء وسكون العين نحو علم
 علما وفعل بفتح فسكون نحو
 جهل جهلا وقوله إذا الهج
 أى تلفظ بالكلام أى
 الألفاظ فسميت الألفاظ
 الملقوة لغة لأن اللسان
 يلهج بها واللهجة بسكون
 الهاء اللسان يقال فلان
 فصح اللهجة أى اللسان
 وفى الاصطلاح الألفاظ
 الموضوعية للمعاني وقد
 للمعاني للبيان لالاحترار
 كما هو ظاهر وهذا التفسير
 عام للغة العرب وغيرهم فهو
 تفسير للغة على وجه العموم
 واعترض بأنه غير جامع لأنه
 غير صادق على المركبات إذ
 هى غير موضوعة على أحد
 القولين وهى من اللغة
 اتصافا وأجيب بأنها
 موضوعة بوضع أجزائها
 فتدخل فى التعريف بناء على
 أن المراد الألفاظ الموضوعية
 بنفسها أو بأجزائها والأصح
 أنها موضوعة لكن بالوضع
 النوعى فلا إشكال حينئذ
 لأن الوضع المأخوذ فى
 تعريف اللغة شامل له =

= وللأفرادى كما بينه السعد
 في حاشية التلويح بل كثير
 من المفردات موضوع
 بالوضع النوعى فالولم يعمم
 خرجت وغير مانع لصدقه
 بالمنقولات الشرعية
 والعرفية العامة والخاصة
 وقد يجاب بأنها باعتبار
 المعانى المنقول إليها موضوعة
 لها في اللغة بوضع ثان
 بالنوع فهي مجازات اللغة
 المشتقة عليها وعلى الحقائق
 أو إرادتها تبقى بعد وضعها
 للمعاني المنقول إليها ابتداء
 بحسب الاصطلاح أو
 الشرع أو العرف غير داخله
 فإما أن يقال هذا تعريف
 بالأعم وأن الاصطلاحات
 لا وضع لها كما ذهب إليه
 القراني ٥١ من حاشية
 العطار على لامية الأفعال
 لابن مالك كتبه نصر
 قوله وحذارا بكسر الحاء
 مصدر قيامى لحذار من
 المفاعلة فلا يقال إن
 المصنف أهمله في مادته وإن
 الأوفق ما في بعض النسخ
 حذرا ٥١ نصر
 قوله بقول أحمد بن سليمان
 الخ هو أبو العلاء المعري أى
 قوله
 ولنى وإن كنت الأخر زمانه
 لات بما لم تستطعه الأوائل
 وهو من قصيدة تزيد على
 أربعين بيتا مذكورة في سقط
 الزند ٥١ نصر

الكتاب تخلص الواو من الياء * وذلك قسم بسم المصنفين بالعي والإعناء * ومنها أنى لا أدكر ما جاء
 من جمع فاعل المعتل العين على فعله * إلا أن يصح موضع العين منه بحولة وخولة * وأما ما جاء
 منه معتلا بكاعة وسادة * فلا أدكره لا طراده * ومن يدبغ اختصاره * وحسن ترصيع
 تقصاره * أنى إذا ذكرت صيغة المذكر أتبعها المؤنث بقولى وهي بها ولا أعيد الصيغة وإذا
 ذكرت المصدر مطلقا أو الماضى بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال كتب * وإذا ذكرت
 آتية بلا تقييد فهو على مثال ضرب * على أنى أذهب إلى ما قال أبو زيد إذا جاوزت المشاهير من
 الأفعال التى يأتي ماضيها على فعل فأنت فى المستقبل بالخيار إن شئت قلت يفعل بضم العين
 * وإن شئت قلت يفعل بكسرها وكل كلمة عبرتها عن الضبط فإنها بالفتح إلا ما اشهر بخلافه
 اشتهر أرفاعا للتراجم من بين * وما سوى ذلك فأقده بصريح الكلام * غير ممتنع شوشج
 القلام * مكتفيا بكتابة عدة ج م عن قولى موضع وبلد وقربة والجمع ومعروف * فتخلص
 وكل غثيان شاء الله عنه مصروف * ثم إنى نهيت فيه على أشياء ركب فيها الجوهري رحمه الله
 خلاف الصواب * غير طاعن فيه ولا فاصد بذلك تنديد الله وإزراء عليه وغضامنه بل استنضاحا
 للصواب واستر باحاث النواب * وبحر زا وحذارا من أن ينتمى إلى التعصيف * أو يعزى إلى الغلط
 والتحريف * على أنى لورمت للتضال إيتار القوس * لأشدت بيتى الطائى حبيب بن أوس
 * ولولم أخش ما يلقى المزكى نفسه من المعرة والدمان * لتمثلت بقول أحمد بن سليمان أديب معرة
 النعمان * ولكن أقول كما قال أبو العباس المبرد فى الكامل وهو القائل الحق * ليس لقدم
 العهد يفضّل القائل ولا لحدثانه يهضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق * واختصت
 كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما فى غالبها من الأوهام الواضحة * والأغلاط الفاضحة
 لتداوله واشتهاره بخصوصه * واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه * وهذه اللغة الشريفة
 التى لم تزل ترفع العقيرة غريدها منها * وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون ألحانها * وإن
 دارت الدوائر على ذوبها * وأخت على نصارة رياض عيشهم نذوبها * حتى لآلها اليوم دارس
 * سوى الطلل فى المدارس * ولا مجاوب إلا الصدى ما بين أعلامها الدوارس * ولكن لم
 يتصوّر فى عصف تلك البوارح نبت تلك الأباطح أصلا وراسا * ولم تستلب الأعواد المورقة عن
 آخرها وإن أدوت البيالى غراسا * ولا تتساقط عن عذبات أفنان الألسنة غمار اللسان العربى *
 ما اتقت مصادمة هوج الزمان عينا نسبة الكتاب ودولة التبي * ولا يشأ هذه اللغة الشريفة

إِلَّا مَن اهْتَفَ بِهَرِيحِ الشَّقَاءِ * وَلَا يَخْتَارُ عَلَيْهَا إِلَّا مَنِ اعْتَصَصَ السَّاقِيَةَ مِنَ الشَّجْوَاءِ * أَفَادَتْهَا
مِيَامِنُ أَنْفَاسِ الْمُسْتَحِينَ طَبِيئَةً طَبِيئًا * فَشَدَّتْ بِهَا أَبْيَكِيَةَ النَّطْقِ عَلَى فَنَنِ اللِّسَانِ رَطْبِيًا *
يَتَدَاوَلُهَا الْقَوْمُ مَا نَتَّ الشَّمَالُ مَعَاطِفَ غُصْنٍ * وَمَرَّتِ الْجَنُوبُ لِقَعَّةِ مَرْزَنِ * اسْتَظْلَلَا لِأَيْدِيهِ
مَنْ رَفَعَ مَنَارَهَا فَعَالِي * وَدَلَّ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمَلِكٍ لَا يَبْلَى * وَكَيْفَ لِأَوَّلِ الْفَصَاحَةِ أَرْحَ بَغَيْرِ ثِيَابِهِ
لَا يَبْقَى * وَالسَّعَادَةُ صَبَّ سَوَى تَرَابٍ بَابِهِ لَا يَبْسُقُ (شعر)

إِذَا تَنَفَّسَ مِنْ وَادِيكَ رِيحَانٌ * تَارَجَتْ مِنْ قَمِيصِ الصُّبْحِ أُرْدَانٌ

وَمَا أَجْدَرَ هَذَا اللِّسَانَ وَهُوَ حَبِيبُ النَّفْسِ وَعَشِيقُ الطَّبَعِ * وَسَمِيرُ خَيْرِ الْجَمْعِ * وَقَدْ وَقَفَ عَلَى
نَيْبَةِ الْوَدَاعِ * وَهَمَّ قَبْلِي مَرْزَنُهُ بِالْإِقْلَاعِ * بَأَنَّ يُعْتَقَ ضَمًّا وَالتَّرَامَا كَالْأَحْبَةِ لَدَى التَّوْدِيْعِ
* وَيَكْرَهُ نَقْلَ الْخَطَوَاتِ عَلَى آثَارِهِ حَالَةَ التَّشْيِيعِ * وَإِلَى الْيَوْمِ نَالَ بِهِ الْقَوْمُ الْمَرَاتِبَ وَالْحَفَظَ
* وَجَعَلُوا حَاطَةَ جَبَلَانِهِمْ لَوْحَةً مَحْفُوظَةً * وَفَاحَ مِنْ زَهْرَتِكَ الْجَمَائِلُ * وَإِنْ أَحْطَاهُ صَوْبُ
الغُيُوثِ الْهَوَاطِلُ * مَا تَوَلَّعَ بِهِ الْأَرْوَاحُ * لَا الرِّيَّاحُ * وَتَرَهَّى بِهِ الْأَلْسُنُ * لَا الْأَعْيُنُ *
وَيَطْلُعُ طَلْعَةَ النَّسْرِ لَا الشَّجَرِ * وَيَجْلُوهُ الْمَنْطِقُ السَّحَّارُ * لَا الْأَشْحَارُ * تُصَانُ عَنِ الْخَبْطِ
أَوْ رَاقٍ عَلَيْهَا اشْتَمَلَتْ * وَيَتَرَفَّعُ عَنِ السُّقُوطِ نَضِيجُ عَمْرِ شَجَارِهِ أَحْتَمَلَتْ * مِنْ لُطْفِ بِلَاغَةٍ
لِسَانِهِمْ مَا يَقْضَعُ فُرُوعَ الْإِسْرِ رَجَلٌ جَعَدَهَا مَا شَطَّهَ الصَّبَا * وَمِنْ حُسْنِ بَيَانِهِمْ مَا اسْتَلَبَ الْغُصْنَ
رَشَاقَتَهُ فَفَقَلَقَ اضْطِرَّ أَبْشَاءُ وَأَبَى * وَتَلَّهِ صَبَابَةٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ الْخَفَاءِ * وَالْمَوْلُوكِ الْعُظْمَاءِ * الَّذِينَ
تَقَلَّبُوا فِي أَعْطَافِ الْفَضْلِ * وَأَعْجَبُوا بِالْمَنْطِقِ الْفَضْلِ * وَتَفَكَّهُوا بِإِمَارَةِ الْأَدَبِ الْغَضِّ * وَأَوْلَعُوا
بِأَبْكَارِ الْعَانِي وَلَعَّ الْمُقْتَرِعِ الْمُقْتَضِ * سَمِلَ الْقَوْمَ اصْطِنَاعُهُمْ * وَطَرِبَتْ لِكَلِمَتِهِمُ الْقُرْأَتُ سَمَاعُهُمْ
* بَلْ أَنْعَشَ الْجُدُودَ الْعَوَائِرَ لَطَافُهُمْ * وَاهْتَزَّتْ لَا كِتْسَاءَ حُلَّ الْمَجْدِ أَعْطَافُهُمْ * رَامُوا تَحْلِيدَ
الذِّكْرِ بِالْإِنْعَامِ عَلَى الْأَعْلَامِ * وَأَرَادُوا أَنْ يَعِيشُوا بِعَمْرِنَانَ بَعْدَ مَشَارَفَةِ الْجَمَامِ * طَوَاهِمُ الدَّهْرِ
فَلَمْ يَبْقَ لِأَعْلَامِ الْعُلُومِ رَافِعٌ * وَلَا عَنَ حَرِيمِهَا الَّذِي هَتَكَهُ اللَّيَالِي مُدَافِعٌ * بَلْ زَعَمَ الشَّامِتُونَ
بِالْعِلْمِ وَطَلَّابِهِ * وَالْقَائِلُونَ بِدَوْلَةِ الْجَهْلِ وَأَحْزَابِهِ * أَنَّ الزَّمَانَ يَمْتَلِكُهُمْ لِأَجْبُودِ * وَأَنَّ وَقْتًا قَدْ
مَضَى بِهِمْ لَا يَبْعُدُ * فَزِدْ عَلَيْهِمُ الدَّهْرَ مِنْ غَمٍّ أَوْ فَنٍّ * وَسَيِّئِ الْأَمْرِ بِالضَّجْبِ الْبَاحْتَوْفِهِمْ * فَطَلَعَ
صُحْبُ النَّجْمِ مِنْ آفَاقِ حُسْنِ الْإِتْفَاقِ * وَتَبَاشَرَتْ أَرْبَابُ تِلْكَ السَّلْعِ تَفَاقِ الْأَسْوَاقِ * وَنَاهَضَ
مَوْلُوكَ الْعَهْدِ لِنَفْيِ الْأَحْكَامِ * مَا لِلدَّرْقِ الْعُلُومِ وَرَبِيقَةِ الْكَلَامِ * بَرَهَانَ الْأَسَاطِينِ الْأَعْلَامِ *
سُلْطَانَ سَلَاطِينِ الْإِسْلَامِ * غَرَّةَ وَجْهِ اللَّيَالِي * قَمَرِ رَافِعِ التَّرَافِعِ وَالتَّعَالَى * عَاقِدِ الْوَيْبَةِ فُنُونِ

قوله اعتصص الساقية من
الشجواء قد اختلفت النسخ
في هاتين الكلمتين ففي
البعض ساقية بالفاء وشجواء
بالجيم وفي البعض شجواء
بالحاء المهملة وفي البعض
شجواء بمهملتين وأرجع
الشرح معنى الكل إلى
اعتصص النافع بالضر
لكن الأقرب والأوفق أن
تكون ساغية بالعين المعجمة
وهي الشربة الهنيئة اللذيذة
أو أن تكون شجاء بالجيم
على وزن شقاء وهي الغصة
تقف في الحقوم وهذا أوفق
بقافية الفقرة الأولى وأن
تكون الساقية بالقاف وهي
الجدول أو النهر الصغير
والشجواء بالحاء المهملة
وهي البئر الواسعة الكثيرة
الماء اه من ترجمة عاصم
أفدى فتلخص منه أن
الساقية فيها احتمالان الفاء
والقاف وزاد المترجم ثالثا
وهي العين وأن الشجواء
فيها احتمالات ثلاثة
والحاصل من ضرب الثلاثة
في مثلها تسعة لكن بعضها
تصح فيه المقابلة وبعضها
لا تصح اه نصر

العلوم كلها * شاهرُ سِوْفِ العَدْلِ رَدَّ العَرَابِيَّ إِلَى الأَجْفَانِ بَسَلَهَا * مُقَلَّدُ عُنَاقِ البرَايَا بِالتَّحْقِيقِ
طَوْقَ اِمْتِنَانِهِ * مَقْرَطُ آذَانِ اللَّبَائِيِّ عَلَى مَا بَلَغَ المَسَامِعِ شَوْفَ بَيَانِهِ * مُمَهِّدُ الدِّينِ وَمَوْيِدُهُ
* مُسَدِّدُ المَلِكِ وَمُسَيِّدُهُ

مُقْبَاسُ نُورِ أَيُّهَا مُقْبَاسِ مُعْنِ عَنِ القَمَرَيْنِ وَالتَّبْرَاسِ عَنْ أَنْ يُقَاسَ عِلَاوُهَا بِقِيَاسِ بِصَحِيحِ اسْتِنَادِ بِلَا البَاسِ يُرْوَاهُ يَوْسُفُ عَنْ عُمَرَ ذِي البَاسِ وَرَوَى عَلِيُّ عَنْهُ لِلبَاسِ وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبَّاسِ	مَوْلَى مَلُوكِ الأَرْضِ مِنْ فِي وَجْهِهِ بَدْرٌ مَحْيَا وَجْهَهُ الأَسْنَى لَنَا مِنْ أُسْرَةٍ شَرُفَتْ وَجَلَّتْ فَاعْتَلَّتْ رَوَاهُ الخَلِيفَةُ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ فَرَوَى عَلِيُّ عَنْ رَسُولٍ مِثْلَ مَا وَرَوَاهُ دَاوُدُ صَحِيحًا عَنْ عُمَرَ وَرَوَاهُ عَبَّاسٌ كَذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
--	--

تَهَبُّهُ عَلَى رِيَاضِ المُنَى رِيحًا جَنُوبٍ وَشَمَالٍ * وَتَقِيلُ بِمَكَانِهِ جَنَانٌ عَنْ مِيزَانِ وَشَمَالٍ * وَتَشَقُّ
عَلَى مَنَابِكِ الأَفَاقِ أُرْدِيَةٌ عَوَاطِفُهُ * وَتَسِيلُ طِلَاعَ الأَرْضِ لِلإِرْفَاقِ أَوْدِيَةٌ عَوَارِفُهُ *
وَتَشْمَلُ رَاقَتَهُ البِلَادَ وَالعِبَادَ * وَتَضْرِبُ دُونَ المَحْنِ وَالأَضْدَادِ الجَنْنَ وَالأَسْدَادَ * وَلَمْ يَسْعِ البَلِغُ
سَوَى سَكُونِ الحَوْنِ بِمَلْطَمِ تِيَارِ بِحَارِ قَرَأْتَهُ * وَلَمْ تَرْتَمِ جَوَارِي الرُّهْرِ فِي البَحْرِ الأَخْضَرِ
إِلَّا لِتَضَاهِي فَرَانِدِ قَلَانَدِهِ * بِحَرِّ عَلَى عَذُوبَةٍ مَائِهِ تَمَلُّ السَّفَاتِنِ جَوَاهِرُهُ * وَتَرْهِي بِالجَوَارِي
الْمُنْشَآتِ مِنْ بِنَاتِ الخَاطِرِ وَآخِرُهُ * بِرِسَالِ طِلَاعِ الأَرْضِ أَوْدِيَةٌ جُودِهِ وَلَمْ يَرْضَ لِلمَجْتَدِي
نَهْرًا * وَطَامِي عِبَابِ الكَرَمِ بِجَارِي نَدَاهُ الرَافِدِينَ وَبِهَرَا * خَضَمَ لِأَيُّغِ كَنَهُ المَتَعَمِّقِ عَوْضُ
* وَلا يُعْطَى المَاهِرُ أَمَانَهُ مِنَ العَرَقِ إِنْ اتَّفَقَ لَهُ فِي لِحْتِهِ خَوْضُ * مُحِيطٌ نَصَبَ إِلَيْهِ الجَدَاوِلُ
فَلَا يَرُدُّ عَمَادَهَا * وَتَعْتَرِفُ مِنْ جَنَّةِ السَّحْبِ فَمَمْلَأُ مِنْ أَدَاهَا * فَاتَّخَذَتْ مَجْلِسَهُ العَالِي بِهَذَا الكِتَابِ
الَّذِي سَمَّا * إِلَى السَّمَاءِ لِأَتَسَامَى * وَأَنَا فِي جَهْلِهِ إِلَى حَضْرَتِهِ وَإِنْ دُعِيَ بِالقَامُوسِ كَحَامِلِ القَطْرِ
إِلَى الدَّمَاءِ * وَالمُهْسَدِي إِلَى خُضَارَةٍ أَقَلُّ مَا يَكُونُ مِنْ أَدَاءِ المَاءِ * وَهَذَا نَأْ قَوْلِي إِنْ أَحْتَمَلُهُ مَنِي
اعْتِنَاءُ فَالزُّبْدِ وَإِنْ ذَهَبَ جَفَاءَ بِرُكْبِ غَارِبِ البَحْرِ اعْتَلَاءُ * وَمَا خَافَ عَلَى الثُّلُكِ أَنْ كَفَاءَ وَقَدْ
هَبَّتْ رِيَاحُ عَنَابَتِهِ كَمَا اشْتَهَتْ السُّقْنُ رُخَاءَ * وَبِمِ اعْتَدَرُ مِنْ جَلِّ الدَّرْسِ مِنْ أَرْضِ الجِبَالِ إِلَى عُمانِ
* وَأَرَى البَحْرَ يَذْهَبُ مَاءً وَجْهَهُ لَوْ جَلَّ بِرِسْمِ الخِدْمَةِ إِلَيْهِ الجَمَانُ * وَقَوَادِ البَحْرِ يَضْطَرِبُ كَأَسْمِهِ

قوله فروى على أراد به الامير
شمس الدين اول من ملك من
هذا البيت ورسول اسم
والده ويوسف هو الملك
المظفر وعمرو والده وهو الملك
المنصور ابن علي بن رسول
وداود هو الملك المؤيد ابن
يوسف المذكور عن جده
عمر وقوله وروى على هو
الملك المجاهد ابن داود وقوله
عنه أي عن والده داود
المذكور وقوله ورواه
عباس هو صاحب زيد
وتعز وقوله عن علي أي
والده علي بن داود واسماعيل
هو الملك الأشرف المدوح
عن عباس والده أفاده
الشارح اه مصححه محمد
الحسيني سنة ١٣٠١

قوله خضارة بضم الخاء المعجمة
اسم علم على الجرمنغ من
الصرف للتأنيث والعلمية كما
في الشارح اه حسيني

